[308] ابن عمار الطبرستاني، قال حدثني أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني (1)، رفعه إلى جابر قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): قدم رجل من المغرب معه رقيق، ووصف لي صفة (2) جارية معه، وأمرني بابتياعها بصرة دفعها إلي. فمضيت إلى الرجل، فعرض علي ما كان عنده من الرقيق، فقلت: بقي عندك غير ما عرضت علي ؟ فقال: بقيت جارية عليلة. فقلت: أعرضها علي. فعرض (3) حميدة، فقلت له: بكم تبيعها ؟ فقال: بسبعين دينارا. فأخرجت الصرة إليه، فقال النخاس: لا إله إلا ا ! رأيت البارحة في النوم رسول ا (صلى ا عليه واله) وقد ابتاع مني هذه الجارية بهذه الصرة بعينها. فتسلمت الجارية وصرت بها إلى أبي جعفر (عليه السلام)، فسألها عن اسمها، فقالت: حميدة. فقال: حميدة في الدنيا، محمودة في الآخرة: ثم سألها عن خبرها، فعرفته أنها بكر، فقال لها: أنى يكون ذلك وأنت جارية كبيرة ؟ ! فقالت: كان مولاي إذا أراد أن يقرب مني أتاه رجل في صورة حسنة فيمنعه أن (4) يصل إلي. فدفعها أبو جعفر (عليه السلام) إلى أبي عبد ا (عليه السلام)، وقال: حميدة سيدة الاماء، مصفاة من الارجاس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك (5) تحرسها حتى اديت إلى كرامة ا (عزوجل). (6) بوابه: محمد بن المفضل (7).

---

(1) في " ع ": بن الشلمغان. (2) في " ط ": خلقة. (3) في " ط " زيادة: علي. (4) في " ع، م ": ألا. (5) في " ع، م ": الملاك. (6) اثبات الوصية: 160، ونحوه في الكافي 1: 397 / 1 والخرائج والجرائح 1: 286 / 20. (7) تاريخ أهل البيت: 148، وفي تاريخ الائمة: 33 والفصول المهمة: 232 ونور الابصار: 301: محمد بن الفضل.